رابط المادة على منصة باحث

السيرة - الدورة)2(المستوى)2(

طعامه ﷺ - المحاضرة 31 - السيرة - المستوى الثاني)2(- الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:40

ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد ارحب باخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية ومع مقرر السيرة النبوية - 00:01:10

الشريفة المباركة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم في هذا المستوى الثاني ايضا وهو ما يتعلق بدراسة الشمائل المحمدية آآ على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم آآ احب ان اكرر ما نكرره دائما من ان دراستنا للشمائل المحمدية نقصد بها دراسة ما يتعلق بخلقته - 00:01:29

الظاهرة صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك ما يتعلق بصورته الباطنة من اخلاقه وسجاياه وخلاله صلى الله عليه وسلم وايضا آآ ما يتعلق بهديه واخلاقه الراتبة صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:55

كنا قد توقفنا في الحلقة الماضية او اللقاء الماضي اه عند ما يتعلق باكله صلى الله عليه واله وسلم ونأخذ اليوم باذن الله عز وجل ما يتعلق بايدام رسول الله - 00:02:14

صلى الله عليه واله وسلم نحن ندرس مثل هذه الدقائق مثل هذه التفاصيل حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعناية بكل شيء له علاقة برسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ادق التفاصيل - 00:02:30

حتى عدد الشعرات البيضاء التي في رأسه او في لحيته صلى الله عليه وسلم اه ندرس ذلك ونتعرف عليه حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاء لشفاعته ومرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:02:45

الادام هو كل ما يؤكل مع الخبز كل ما يؤكل مع الخبز وذلك لكي يطيبه ويجعله ملائما للانسان وسائغا. فان الانسان بدل ان يأكل الخبز هكذا آآ يابسا او ناشفا او لوحده ان يأكله مع ايدام يحسنه ويطيبه ويجعله للانسان ملائما - 00:03:04

فنحن نتعرف اليوم وفي هذا اللقاء على ماذا كان ايدام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. تحدثنا عن ذلك الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله تعالى عنها. كما روى ذلك مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخير - 00:03:27

نعمل ايدام الخل ونعمة يعني تأتي للثناء والمدح والاطراء فكأنه صلى الله عليه وسلم يثني على هذا النوع من الادام وهو الخل والخل آآ معروف يعني وهو انواع معددة نتيجة ما يخلل ويخمر من الفواكه فقد يكون من التمر - 00:03:48

وقد يكون من العنب وقد يكون من التفاح وقد يكون من الزيتون وقد يكون من غيره من الفاكهة التي يتم اه تخميرها ثم يؤخذ هذا اه الخل منها فهو انواع اه مختلفة - 00:04:10

الذي يكون غالبا ان ما اشار اليه هذا الحديث انه يغلب ان يكون من العنب لان العنب كان اكثر الفاكهة انتشارا في في ذلك العهد وكان العنب آآ موجودا وسهلا وقريبا ويستعمل آآ فاكهة ويستعمل شرابا ويستعمل زبيبا - 00:04:27

ويستعمل ايضا خلا فهو كان حاضرا وقريبا ويمكن آآ الاستفادة منه. وقد يكون من التمر وقد يكون من غيره وعن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء؟ كانه صلى الله عليه وسلم يطلب - 00:04:49

طعام فقلت لا الا خبز يابس وخل خبز يابس وخل. هذا الطعام الذي يوجد في بيوت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الطعام الذي يوجد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز يابس - 00:05:10

وخل والخل يجعل هذا الخبز اليابس ليؤكل وقال صلى الله عليه وسلم هات ما اقفر بيت من ادم فيه خل. يعني ما افتقر ولا قل البيت الذي فيه هذا النوع من الادام - 00:05:29

هل الثناء على هذا النوع من الخل ومن الطعام ليس لانه هو افضل الادامات بل هناك الادامات افضل واطيب من ذلك. ولكن آآ هذا الثناء من النبي صلى الله عليه وسلم والمدح - 00:05:48

لهذا اولا اه توقيرا وتعظيما لنعمة الله عز وجل واعترافا بفضل الله سبحانه وتعالى وايضا باعتبار الموجود يعني آآ لا كما ذكرنا لا يتكلف مفقودا صلى الله عليه واله وسلم ويأكل مما هو موجود عليه الصلاة والسلام. فكان بهذا باعتباره الموجود قالوا له هذا هو الادام الموجود. قال نعم الادام - 00:06:02

الخل اه وكذلك تطييبا لخاطر اهل البيت. لا يقلل من هذه النعمة التي تؤتى. وهذا من هديه صلى الله عليه وسلم الذي ينبغي ان نتأدب به. ان لا يزدري نعمة الله عز وجل بل يحمد الله عز وجل على نعمه المتوالية المتنوعة المتكاثرة القديمة والحديثة والخاصة والعامة - 00:06:26

والظاهرة والباطنة ويكون الجزاء الزيادة. ولئن شكرتم لازيدنكم. تثبت هذه النعم وتستمر وتزيد بهذا الشكر والثناء على المنعم سبحانه وتعالى. وهكذا كان هديه صلى الله عليه وسلم يثني على ربه وعلى نعمه وعلى فضله وعلى جوده وعلى كرمه عز وجل. فقال نعم - 00:06:47

الخل خطيبا لخاطر اهل بيته وكذلك باعتبار هذا الموجود ما دام هذا الموجود فنعم الادام الخل فهذا الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الادام الخل نعم الادام الخل كرره صلى الله عليه وسلم تثبيتا وتكرار - 00:07:07

ولفتا للانتباه قال الجابر ابن عبد الله ابن حرام رضي الله تعالى عنهما قال فما زلت احب الخل منذ سمعته من نبينا صلى الله عليه واله وسلم وهذا ديدن الصحابة وعادتهم رضي الله عنهم. ما اثنى عليه رسول الله فهو يحبونه - 00:07:28

وما احبه صلى الله عليه وسلم فهم فهم يحبونه. وما قربه صلى الله عليه وسلم فهم يقربونه ويحبونه. وما بعده صلى الله عليه وسلم فهم يبعدونه وهذا كله من حبهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:46

في الحديث ايضا عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة. اكله مع غيره ان يتخذ اه اداما مع الخبز وغيره - 00:08:04

وادهنوا به آآ دهن آآ شعر الرأس ودهن البشرة فيدهن به الشعر والبشر. كما اخبر ذلك بذلك صلى الله عليه وسلم وانه من شجرة مباركة شجر الزيتون هذا الزيت المقصود به زيت الزيتون الذي هو من شجرة مباركة نفعها كثير - 00:08:24

وقال ابن القيم رحمه الله في الزاد والدهن والدهن في البلاد الحارة كالحجاز ونحوه من اكد اسباب حفظ واصلاح البدن وهو كالضروري لهم اذن دهن شعر الرأس ودهن البشرة وتناول هذا الدهن من النوع هذا النوع من الدهن هو يذكر ابن القيم انه من اطيب ما يكون - 00:08:43

لحفظ الصحة وخاصة في البلاد الحارة كبلاد الحجاز التي كان فيها آآ مكة والمدينة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه - 00:09:06

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرة فيه دباء وقديم. كيف كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا ما سنعرفه بعد الفاصل باذن الله تعالى - 00:09:24
هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - 00:09:44
اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - 00:10:33
علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داوود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:10:55
نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:11:17
الحمد لله كنا توقفنا قبل الفاصل عند تلك الدعوة التي دعي اليها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك النجار او عفوا من ذلك الخياط كما روى انس رضي الله تعالى عنه - 00:11:43
قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. هذا رجل يشتغل بالخياطة. دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام اه صنع او هو بنفسه او ربما صنعه اهل بيته فينسب ان الانسان قد صنعه - 00:12:16
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير. اي ان هذا الخبز كان مصنوعا من الشعير - 00:12:34
ومرقا. المرق هو المعروف الذي يعني يغمس فيه الخبز وهذا المرق فيه دباء وقديد قال انس فرأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة. يتتبع الدبان حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ. متفق عليه - 00:12:48
وتأملنا في هذا الحديث في عدة يعني فوائد ولفتات. اولا اجابة الدعوة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم رغم انشغالاته واعباءه ومهامه ومسؤولياته الا انه صلى الله عليه وسلم كان يجيب الدعوة - 00:13:16
اجابة دعوة الطعام ودعوة الوليمة والعرس ايضا يجيب تطييبا للخواطر وتواضعا منه صلى الله عليه واله وسلم الامر الثاني يعني من اداب الضيافة تقريب الطعام من الضيف. تقريب الطعام من الضيف. اما تقريب الاناء - 00:13:33
الذي فيه الطعام الى الضيف ليكون قريبا وفي متناوله. واما تقريب الطعام للضيف ليأكل منه وهذا من اداب الضيافة التي اخذت عن الخليل ابراهيم عليه السلام وجاءت في الاداب الشرعية. كما قال الله عز وجل - 00:13:56
عن ابراهيم فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. فقربه اليهم قال الا تأكلون راغ ذهب بسرعة وخفية الى اهلي حيث اعداد الطعام في البيوت وجاء بعجل سمين يعني شيء محترم يقدم للضيف واكرام لهؤلاء الضيف وقد كانوا من الملائكة وكان لا يدري آآ عليه الصلاة والسلام بذلك - 00:14:13
ثم انه بعد ان تكلف لهم في هذه الظيافة قرب هذا الطعام اليهم وهذا من تمام الضيافة ايضا ومن ادابها. ثم قال الا لا تأكلون يعني فيه دعوة وتحفيز لتناول هذا الطعام الذي تعنى الانسان فيه اه اعداده. هذا الرجل قرب الطعام - 00:14:40
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الطعام عبارة عن خبز من شعير ومرق وكان في هذا المرق دباء وقديب. الدباء هو القرع او اليقطين المعروف اليقطين او القرع. والقديد هو اللحم - 00:15:00
يؤخذ ثم يقطع ويجفف ويوضع عليه من الملح يوضع عليه الملح وذلك ليكون حافظا له. يعني هذه وسيلة من الوسائل التي استخدموها قديما ولا زالت في بعض آآ البلدان هي وسيلة من وسائل حفظ الطعام وسيلة من وسائل حفظ اللحم على وجه الخصوص يتم تقطيعه - 00:15:23
وتشريقه ثم وظع اه ذلك الملح عليه ليكون اه محفوظا ذلك الطعام فهذا كان الطعام الذي قدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

الظيافة التي قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام بسيط لكنه خير وبركة - 00:15:47
ليس فيه ازدراء لنعمة الله عز وجل فيه ايجاب لهذه الدعوة. لم يستحي هذا الرجل ولم يعني يخجل من ان يعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الطعام - 00:16:05
هذه نعمة الله. هذا هو الموجود. وقد عرف من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه آآ يأكل الموجود ولا يتكلف المفقود ولا يزدري نعمة نعمة الله عز وجل كما يصنع كثير من الناس والعياذ بالله - 00:16:15
يزدري ما يقدم لهم من الاطعمة. والتي لو قدمت اليوم مثل هذه الاطعمة لو قدمت الى ما يقارب اكثر من مليار يعيشون تحت خط الفقر لعد ذلك من النعم التي يعني يعجز عن شكر الله تعالى عليها وفرح بها فرحا شديدا - 00:16:29
يقدم لهم اصناف متنوعة ومتعددة والوان واشكال من المطعومات من رزق الله عز وجل ومع ذلك يزدرون نعمة الله. هذا مؤذن بزوال هذه النعم والعياذ بالله والنعم يغلب انها اذا فرت - 00:16:49
انها لا تعود مرة اخرى الا ان يتدارك الله سبحانه وتعالى العباد برحمته وفضله بتوبة صادقة ان يعيد لهم النعم التي فرت عنهم ولذلك تقيد هذه النعم بالشكر. فالرجل لم يخجل من ان يعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعوه الى هذا الطعام البسيط. وكذلك الرسول - 00:17:05
لم يزدري ذلك الطعام بل انه كان يتتبع معنى يتتبع يعني حريص يبحث عن من جهته صلى الله عليه وسلم. الصحفة تكون مصنوعة من الخشب تعد للطعام هي كبيرة صحبة كبيرة مصنوعة من الخشب اناء يصنع من الخشب ليكون معدل للطعام - 00:17:27
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع هذا الدبان اللي هو اليقطين القرع يتتبعه في حرف الصحفة من جهته صلى الله عليه وسلم وليس من جهة الاخرين. لا بل من جهته - 00:17:52
فهو كان يحب اكل اه هذا النوع من الطعام وهو دبة وهو اليقطين او القرع الذي يسمى اليوم على انس فما زلت احب الدباء من يومئذ. وهذا ايضا شأن الصحابة كما ذكرت لكم سابقا - 00:18:05
كل ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى في المطعومات. يعني سبحان الله. يعني حتى الذائقة الذائقة الذائقة يعني شيء يعني طبعي آآ مزاجي ذوقي يختلف باختلاف الناس والغالب ان الطيب يستطاب في الغالب. لكن بعض المطعومات وايضا - 00:18:23
وربما لا يستسيغها البعض او لا يحبها. ومع ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى ذائقتهم في المطعومات انها تتعدل وتميل الى ما يميل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى ما يحبه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فيقول انس فما زلت - 00:18:41
احب الدب من يومئذ. اذا هذه الوجبة التي دعي اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير آآ مرق وكان في هذا المرق شيء من الدباء وهو اليقطين او القرع - 00:18:59
وايضا اه اللحم المجفف المملح وهو اه القديد هذا ما كان يأكله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان من طعامه عليه الصلاة والسلام كان يحب التمر ويحب العسل - 00:19:15
صلى الله عليه واله وسلم ويأكله وقد اشرنا الى شيء من هذا في آآ دروس سابقة هل كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم الفاكهة؟ الجواب نعم. وكان يحب الفاكهة ويتفكه بها. والفاكهة هي ما يتفكه به ويتلذذ ويتنعم باكله - 00:19:35
سواء كان رطبا او كان يابسا. فكان صلى الله عليه وسلم يميل الى شيء من الفاكهة عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب - 00:19:55
القثاء يعني نبات قريب من الخيار. لكن اكبر منه قليلا من جهة طوله وشكله يعني القصة نبات آآ قريب من الخيار قريب منه ولكن اكبر منه آآ قليلا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب - 00:20:11
كما ورد روى ذلك البخاري ومسلم في الصحيحين كيف يأكل القثاء بالرطب فيه برودة الثاء فيه برودة ليس برودة في ملمسه لا برودة من جهة الطعم فهو اذا نزل في الحلق او في البطن يكون باردا على البطن - 00:20:33
والرطب فيه حرارة الحرارة ليست من جهة الملمس لا المقصود بحرارة حرارة الطعم فيه لذعة فيها حرارة على البطن فكان يأكل

القثاء بالرطب اي يأكلهما معا يأكلهما صلى الله عليه وسلم - 00:20:58
مع بعضهما في وقت واحد وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب. البطيخ معروف والرطب معروف فكان يأكلهما معا البطيخ فيه برودة - 00:21:16
والرطب فيه حرارة. وكان صلى الله عليه وسلم يقول يعني نكسر حر هذا ببرد هذا ونكسر برد هذا بحر هذا وهذا من يعني الحكمة فيما يتعلق بتناولهما معا. وهذا شيء من يعني الفقه النبوي والطب النبوي فيما يتعلق بالمطعومات والمشروبات وما فيه - 00:21:33
فيها صحة للبدن ونفع واستقامة لصحته وحفظا لهذه الصحة وقوة للبدن فكان يأكل القثاء بالرطب ويأكل البطيخ بالرطب لان هذا فيه حرارة وهذا فيه برودة فيكسر حر هذا ببرد هذا - 00:21:58
وبرد هذا بحر هذا فيكون هناك الاعتدال. الاعتدال الذي هو نهج النبي صلى الله عليه وسلم حتى في اكله وطعامه وشرابه نواصل ونواصل العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:22:16
ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلابد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - 00:22:56
قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:23:19
ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة - 00:23:39
ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:24:02
في الدين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه كنا توقفنا قبل الفاصل فيما يتعلق بفاكهة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقلنا انه كان يأكل القثة - 00:24:24
وكان يتفكه بهذا الكثاء الذي هو قريب نبات قريب من الخيار كذلك الرطب كان يأكله صلى الله عليه واله وسلم وكان يأكل ايضا البطيخ عليه الصلاة والسلام وكان يأكل آآ ايضا آآ الخربز عليه الصلاة والسلام - 00:24:57
كذلك صلى الله عليه وسلم يحب كل طيب من الطعام طيب من الطعام وقد ربما يجمع بين الطعامين كما ذكرت لكم كما قال صلى الله عليه وسلم نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا - 00:25:19
هنا في آآ لطيفة وفائدة يعني نقتبسها وهي ان معرفة ان هذا الطعام فيه حرارة وهذا الطعام فيه برودة لا من جهة الملمس وانما بدرجة الحرارة نعرفها التي باللمس لا وانما درجة الحرارة في نفس المطعوم على الحلق والبطن - 00:25:37
ومعرفة انه خلط هذا مع هذا يكسر حر هذا ببرد هذا ليكون الانسان اكثر او طعام الانسان اكثر اعتدالا ويكون الجسد اقرب للاستفادة من هذا الطعام الفقه بهذه الاشياء وفهمها ومعرفتها - 00:25:59
اه ليس من كما يقولون من الضروريات او من العلم الضروري لا. لكن ان الانسان يتعلم ما يفيده والانسان يتعلم ما ينفعه ما ينفع الانسان في دينه فهو احرى بالتعلم - 00:26:16
وطلب العلم في ذلك ما ينفع الانسان في دنياه في وظيفته في عمله في علاقته في تربيته لابنائه في علاقته بزوجته في آآ نجاحه في عمله وتخصصه والعمل ومسؤولي والقيام بمسؤولياته فان الانسان يقرأ ويطلع ويتعلم ويبحث ويفقه هذه القضايا ليكون نافعا - 00:26:31
منتفعا ومفيدا والا هي مثل هذه القضية فيما يتعلق بالطعام والشراب اه لكن ان يتعلم الانسان ما يفيد بدنه فيأخذه وما يكون فيه ضررا على صحته وبدنه فيتجنب وهذا من الفقه الذي يفيد - 00:26:58

وينفع الانسان في حياته. ولو انشغل الانسان بطلب علم ما ينفعه في دينه ودنياه لكان خيرا له. لكن لما ينشغل الانسان بما لا ينفعه لا في دينه ولا في دنياه كان الانسان مشغولا بما ضرره عليه كبيرا في دينه وفي دنياه - 00:27:15

وهذا معروف ان النفس اذا لم تشغل بالخير والطاعة فانها تشغل بالضار والمعصية. حتى احيانا قد ربما ما يكون معصية وانما يكون ضياعا على الانسان. يبقى آآ وقته سب هللة. اضاع وقته - 00:27:38

اضاع عمره وحرق زمانه فيما لا يعود عليه بالنفع. فالانسان مطلوب منه ان يكون متوازنا ويعطي كل ذي حق حقه من جهة ان ينشغل بما علمه ينفعه في دينه او في دنياه - 00:27:53

اه نتحدث الان عما يتعلق بشراب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ما هو المشروب الذي كان يشربه رسول الله؟ من هو المشروب الذي كان يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدمه - 00:28:10

اه تحكي ذلك عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها تقول كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم الحلو البارد. الحلو البارد كان احب الشراب معناه هناك كان هناك مشروبات هي حبيبة اليه صلى الله عليه وسلم لكن كان احب شيء اليه فيما يتعلق بالشراب - 00:28:29

الحلو البارد الحلو البارد شراب الحلو مثل العسل الحلو البارد الماء الذي يمزج بشيء حلو كالعسل مثلا يحلى له بشيء من العسل فيصبح الماء حلوا فاذا كان حلم بارد يعني وكان صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء يطلب له الماء العذب الزلال البارد. عليه الصلاة والسلام - 00:28:52

نعم لم يكن لديهم آآ مثلجات ومبردات كما هو لدينا في هذا العصر الحديث وهي من نعم الله تعالى على العبد ان يشرب الماء البارد الذي هو من النعيم كما لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:29:22

قال بعض اهل التفسير انه الماء البارد. الماء البارد من النعيم الذي يسأل عنه العبد يوم القيامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب بل كان احب الشراب اليه. الحلو البارد ماء - 00:29:41

بارد ممزوج بشيء من العسل مثلا ليحليه فكان هذا مما يحبه صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد في في خير هدي العباد واما الشراب - 00:29:56

اذا جمع وصفي الحلاوة والبرودة. فمن انفع شيء للبدن. يعني الشراب اذا اجتمع في هذين الوصفين حلو وبارد كان ذلك انفع شيل البدن. نافعا للبدن ولصحة البدن. قال ومن اكبر اسباب حفظ الصحة - 00:30:15

ابن القيم رحمه الله له عناية بالطب النبوي وله عناية بالطب الذي كان في عصرهم وهو عالم من علماء الشريعة الا ان عنايته كان بما يفيد وينفع الانسان ومنها العلوم الطبية كان للعالم هذا ابن القيم رحمه الله وغيره من العلماء عناية بهذا الجانب - 00:30:34

قال ان الشراب اذا جمع وصفي الحلاوة والبرودة فمن انفع شيء للبدن ومن اكبر اسباب حفظ الصحة اذا هو نافع للبدن وايضا من اسباب حفظ الصحة. وللارواح والقوى والكبد والقلب عشق شديد له واستمداد منه. واذا كان فيه - 00:30:56

وصفان اي الحلاوة والبرودة حصلت بالتغذية غذاء للبدن وتنفيذ الطعام الى الاعضاء يصل الطعام الى كل جزء من اه البدن ويصل اليها اتم التنفيذ لا يكون فيه عسر ولا يكون فيه غير ذلك مما يتعلق الاشياء التي يعني مشكل - 00:31:18

الهظمية فاذا اجتمع هذان الوصفان في الشراب كان انفع ما يكون للبدن كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى. اذا الماء المحلى بالعسل الماء البارد المحلى بالعسل وكان ايضا صلى الله عليه وسلم يحب شرب العسل وآآ العسل لا يخفى عليكم كما اخبر الله تعالى ان فيه شفاء للناس - 00:31:42

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي جاء يشتكي استطلاق بطن اخيه ان يسقيه عسلا ثم الثانية ثم الثالثة وقد ذكر ابن ابن القيم وغيره من العلماء الحكمة في ذلك ان هذا العسل قد ساهم في اخراج المادة الفاسدة والضارة في داخل البدن حتى اذا - 00:32:06

البدن والبطن استمسك البطن هذي من فوائد شرب هذا العسل وكان صلى الله عليه وسلم يتروى من ماء زمزم ويتظلع ويشرب كثيرا

لانه كما اخبر عليه الصلاة والسلام ماء زمزم لما شرب له - 00:32:26
وايضا عليه الصلاة والسلام كان يحب اه ان يشرب نقيع التمر الماء يؤتى بالماء ثم ينقع فيه تمر من التمر الجيد هذا التمر يتحلل شيء منه الماء فيصبح هذا الماء محلا بهذا التمر - 00:32:44
يعطي طعما طيبا للماء بالحلاوة التي اشرنا اليها سابقا. والامر الثاني ان هذا التمر آآ فيه نفع للبدن فهذا ايضا من الشراب المفيد للانسان نقيع التمر آآ الذي يكون كما يعني ينبغي ان يكون طازجا وان يكون - 00:33:09
لا يخمر حتى يؤثر في طعمه وانما ينتقى تمر طيب ثم يوضع في هذا الماء ينقع ثم يشرب بعد ذلك. هذا مفيد لصحة البدن ولصحة الابناء ويؤثر ايضا في جودة الجهاز اه الهظمي للانسان وكذلك في صحته وقوته. والتمر كما يقول الاطباء - 00:33:29
يعني صيدلية آآ متكاملة للانسان فيه ما يحتاج اليه من الغذاء آآ والمواد النافعة للبدن هذا ما احببنا ان نشير اليه في هذا اللقاء حول ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك حول فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:54
وما يتعلق بشراب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:13